

أستير: سأحاول، لا تقلق، يا صديقي . . .

(يخرج باتريك)

الطبيب: (بحزم) هكذا إذن! لقد فهمت! إنها مؤامرة!

أنت، يا آنسة جونسون . . . ذلك الخادم

الوغد . . . مجلس الأوصياء . . . جميعكم

تتمنون موت العميد. لقد لاح لي اليوم أن كارثة

ستقع. والآن عرفت من الذي يدبرها.

أستير: عفواً، أيها الطبيب، لقد كان لديّ على الدوام

تصور بئس فيما يتعلق بنبأهتك. لا بد أن ذلك

بسبب كونك من نوتنغهامشاير.

الطبيب: اللعنة، لماذا تداومين على لكزي باسم نوتنغهام

مشاير؟

أستير: يقولون إن الضباب كثيف هناك. وأن كل البلد

متخلّقه من حيث تطورها. إنني أرجو أن

لا تكون قاطعاً في أحكامك على هذا النحو! أنت

تقيم في بيت غير عادي وتعمل مع أناس من

مستويات مختلفة. لا تتسرع في استخلاص

الأحكام! وإذا ما بدا لك فجأة أن أحداً ما يقذف

الحجارة . . .